عدد ٤٤٧ ✻ تونس يوم الثلاثاء ١٠ ذي الحجة سنة ١٣١٤ الموافق ١١ مايه الافرنجي سنة ١٨٩٧ ✻ السنة العاشرة

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تُرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠،٥
عن ستة اشهر	٦،٥

في خارج المملكة

عن سنة	١٢،٥
عن ستة اشهر	٧،٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

✻ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ✻

تنبيه مهم

كثيرا ما رغبنا من السادة المشتركين ان يسددوا قيم اشتراكاتهم حيث تاخر دفع ذلك لبعض المشتركين حتى من السنة العربية الجديدة والتي قبلها وبما ان التمادي على هذا الحال غير ممكن سيما بالنظر لما تتحمله الادارة من الاتعاب والمصاريف لافادة العموم فاننا نكرر الطلب لمن تاخر عن دفع قيمة الاشتراك ان يوافونا بها سريعا والمرجو من ذوي المروءة والانسانية ان لا يحوجونا الى اعادة الخطاب في هذا الباب

كيف تروى الاخبار

من المعلوم ان لعالم الصحافة تاثيرا نافعا في مجموع مصالح العائلة الانسانية وسلطان قوي على الافكار العمومية وفوائد شتى يضيق المقام من استيعابها في هذه العجالة ولكن ما آفة الاخبار الّا رواتها وآفة الصحافة عدم التحري وقلة التروي فيما يرويه اليها رواتها لا سيما على بعد الدار من موضوع الروايات ومزيفات الاخبار مما يذهب بالثقة ويخل بالغرض المقصود من وظيفتها وهو الارشاد الى ما فيه السعادة والتقدم وجميل الآثار ومن هذا القبيل ما رويته بعض صحف باريز المعتبرة وفي مقدمتها جريدة الفيقارو وتناقلته بقية الصحف من حادث حدث بمدينة باجة لم يخرج عن دائرة المشاجرة بين نفرين من رعاع الاعراب وذلك باحدى محلات الفجور بخصوص احدى المومسات جسمه مكاتبو تلك الجرائد في قالب ثورة وكسوه صبغة العصيان وعمموه من افراد المتشاجرين الى اهالي العمل فقالوا ان اهالي باجة ثاروا على الحكومة امتناعا من الانخراط في سلك العسكرية وبلغ من امرهم في المقاومة الى مطاعنة المراقب المدني وبعض اعوان الضبط ولما كان هذا الحادث الموهوم لم يسبق له مثيل وربما اشتاقت النفس الى معرفة السبب الحامل على هذا العصيان فقد انتحلوا من قريحتهم الكاسدة سببا لا يخلو من شطارة في الابداع وهو ان الداعي الى ذلك انخذال الاهالي من انتصار العساكر العثمانية في مواطن كثيرة على العساكر اليونانية هذه خلاصة رواية حادثة باجة الطفيفة وما جادت به قريحة رواة الصحف السخيفة

ومنها يستفاد ان جمهور الشعب الفرنسوي وعامة القوم رغما على التقارير الصافية ووسائل التقرب ومناسبات الاختلاط الوافية لا زالوا لم يتوصلوا الى ادراك حقيقة الاحساسات المنطوية عليها اهالي المملكة التونسية وانهم لا زالوا على قرب الدار في غرور وجهل باخلاقهم وعوائدهم ومقاصدهم ونحن خدمة لصالحة العموم وقياما بواجب التناسب بين العنصرين المتوادين بهذه الديار نعرب عن حقيقة راهنة يسلمها كل صادق النية وبيانه ان اهالي القطر التونسي درسوا من نحو خمسة عشر عاما اخلاق الامة الفرنسوية وتتبعوا المسالك التي حاولت ان تتبعها في سياسة وسياسة امور المسلمين في الآفاق التي ساقتها الاقدار لحكمها وكانت دائرة بين اوائه شتى مترددة بين الابعاد والتقريب والجفاء والوداد وبعضهم كان يرى السلامة في ابقاء العربي مغموسا في دياجير الجهل والغباوة مذموما مدحورا اضايقته الافرنجي بالتغذي بلبان المعارف والاستنارة بانوار التمدن ومزاحمته للاوروباوي في ميدان الشرف والسعادة وعدم قابليته للتخلق باخلاق الافرنج والدخول تحت كامل احكامهم وهو راي فريق من الفرنسويين منهم بعض اصحاب الجرائد المحلية وغالب القوم لا سيما القابضين على ازمة الامور المتبصرين في مستقبل الامة القائلين بحسن موالاة المسلمين وابتذالهم واخلاصهم في مصلحة البلاد من حربية ومدنية ونمو الجنس العربي بالتناسل والاقبال على الترقيات الوقتية واسترجاع ما اندثر من معالم الحضارة الاسلامية يرون ان لا مناص من مقابلة هذه العواطف النبيلة وتقدا لخناصر على استجلاب خواطر الجنس العربي واستمالة قلوب سراتهم وعامتهم بالمجاملة وحسن المعاملة والاخاء كالمسيو الفريد انتوان الذي درس اخلاق المسلمين باقطار افريقية الشمالية ولبث بين ظهرانيهم اعواما وان دولاب العمران يتوقف بدون محاباة نزلاء الافرنج لمواطنيهم من المسلمين الذين هم قوام الهيأة العاملة واسباب العمران وما صدع به وزراء الجمهورية في غيرما مناسبة في هذا الخصوص من عبارات الوداد ومظاهر الثناء على كمالات هذا الجنس الشريف جاء اصدق برهان واقوى دليل واعظم كفيل باستقرار الراي على هذا المنهج القويم الذي سرى في العقول سريان السيال الكهربائي في الاجرام القابلة له وبذلك تحقق الخاص والعام من افراد الاسلام بهذا القطر وغيره من الاقطار الشمالية الافريقية ان احسن مسلك يسلكونه واوفق طريق لنمو السعادة والعمران هو التمسك باذيال الدولة المحمية في ظل عناية حضرة مولانا السامية العلوية واقتطاف شوارد الحضارة والمدنية من دوحة المدنية الفرنسوية التي جاءت باحترام الشعائر الدينية والمحافظة على النظامات التونسية ونشر لواء العدل والنظام وبث آلاء الترقي بين الخاص والعام واذا تمهد ذلك وتقرر فلا ضير ان اشاعة رواة الاخبار انباء تمثلنا في اعين الجمهور في غير صورتنا وتكسونا ملبسا غير ملبسنا وصبغة لم نتردّاها فنحن بما اقمنا عليه البراهين من الاخلاص والولاء لا تكدر صفو جونا اشاعات الاغبياء ولا تزعزع اركان راحتنا روايات ذوي الجهالة والعداء والله الموفق الى ما فيه الخير والرضاء

حوادث خارجية

اخبار الحرب

اخراج اليونان من ولاية يانيه

قلنا في العدد الفارط ان اليونان استولى عليهم الغرور والجهل بحقيقة مركزهم بين الدول الى حد انهم قسموا جيشهم الى قسمين بعضه اقام على قدم الدفاع بولاية « تساليا » التي اتم افتتاحها ادهم باشا باستيلائه اخيرا على فرساله والبعض الآخر من الجيش اليوناني (٢٥٠٠٠ مقاتل وخمسون مدفعا) تحت قيادة الجنرال (مانوص) زحفوا على ولاية يانيه (واسمها باليونانية ابيروس) فاستولوا بدون قتال على بعض القرى وعلى موقع مهم يسمى بالتركية (بش بونار) وباليونانية (بنتابيكاديا) اي الآبار الخمسة ففرح اليونان وظنوا انهم على وشك الاستيلاء على مدينة « يانيه » مركز الولاية ذات الاهمية الحربية الكبرى ولكن لم يلبثوا ان دارت عليهم الدوائر بصفة مهولة وبيان ذلك ان سبب استيلاءهم بدون حرب على موقع (بش بونار) هو ان حاميته كانت مؤلفة من سبعة الآف من عساكر الارناووط وكان هؤلاء العساكر ساخطين على اميرهم (ولعله مصطفى باشا الذي دعي اخيرا للاستانة واحيل فيما يقال على مجلس حربي) فارسلوا الى حفظي باشا رئيس عموم العساكر بولاية يانيه يطلبون تعويضه بغيره من رؤساء الارناووط فلم يجبهم ولذلك تخلوا عن الموقع المومى اليه بدون قتال وتوجهوا الى مركز الولاية لعرض تشكياتهم . ولما بلغ هذا الحادث الى مسامع الحضرة السلطانية بادرت لاجابة مطلبهم وعزل اميرهم فساروا فرحين نحو الموقع الذي تركوه منذ عهد قريب فوجدوا به حامية يونانية فقاتلوها قتالا شديدا واطردوها من ذلك الموقع

ثم جاءت نجدات اخرى عثمانية واقتفوا مع الارناووط آثار العساكر اليونانية وكان عددها عشرة الاف تقريبا قال مكاتب الدايلي نيوز الذي شاهد تلك الوقعة ان العساكر اليونانية اثر انهزامها بموقع (بش بونار) استولى عليها الخوف والهلع بصفة غير معقولة فانهم ركنوا الى الفرار بسرعة شديدة وكلما مروا بمركز من المراكز التي احتلتها العساكر اليونانية انضمت هذه العساكر الى الجيش المنهزم وركنت معه الى الفرار · ولما جن الليل (ليلة الجمعة موفى ابريل الافرنجي) اختل نظام تلك العساكر فسارت مسرعة نحو الحدود حتى اذا انتهت الى معسكر الجنرال حاول امراء الالايات ان يوقفوا تيار ذلك الجيش المنهزم غير ان العساكر استولى عليها الجزع فلم تصغ لاوامر رؤساءها واندفعت كالسيل الدافق بالرغم عن ضباطها الذين اضطروا الى الفرار معها وعلامات الحزن والخجل بادية على وجوههم . قال مكاتب التيمس وقد ازداد الطين بلة بانضمام الكثير من اهل القرى المسيحيين الذين خافوا على انفسهم من انتقام الاتراك بسبب اعانتهم للجيش اليوناني بالمونة والزاد فان هؤلاء المساكين لما علموا انهزام الجيش اليوناني هبوا من مضاجعهم بعد منتصف الليل وحملوا معهم ما عز وخف حمله من المتاع والاثاث ولا سيما الماشية والدواب فكانت هذه الحيوانات كلما ضاق الطريق ازدحمت وتناطحت وتقاتلت فمات الكثير وزادت هذه الليلة شوما بما كان يسمع من عويل النساء والاطفال حيث ذهلت كل مرضعة عما ارضعت وكنت ترى الناس سكارى وما هم بسكارى واستمر هذا التيه الى صبيحة يوم الجمعة حيث انتهى الجيش المنهزم الى مدينة « ارطه » وراء نهر « ارختوس » الفاصل بين ولاية يانيه وبلاد اليونان فوقفوا هنالك واقاموا على قدم الدفاع بحيث لم يبق الان عسكري واحد من اليونان في ولاية يانيه التي كان القوم يبشرون انفسهم بقرب انضمامها الى مملكتهم في امدغير بعيد

جاء في مكاتبة من فينا بتاريخ ٥ مايه انه جاء في بعض الاخبار الوثيقة ان اليونان اخذوا في اخلاء ارطه وان اسطول اليونان عجز عن ضرب بريويزه حيث كان اطلاق الترك للقنابل من قلاعها على مراكب اليونان قاضيا بالعجب العجاب اصابة ولذلك راى بعضهم ان استيلاء اليونان على القلعة من قبيل الصعب وتقدمت نحوها قوة عثمانية ثم انثنت على ارطه

فتح فرسالة

قلنا في العدد الاخير ان الجيش اليوناني لما حلت به الهزيمة الكبرى بوقعة « ماتي » اضطر الى الانجلاء عن « لاريسا » والتقهقر جنوبا الى مدينة فرسالة على مسافة ثمانية واربعين كيلوميتر من لاريسا · وقد افادت الرسائل البرقية الاخيرة ان العساكر العثمانية افتتحت مدينة فرسالة يوم الخميس الفارط فاحببنا ان ناتي الان بملخص الاخبار المتعلقة بهذا الفتح تاركين التفاصيل الى العدد القابل عند ما نطلع عليها بجرائد البريد

لما تم الاستيلاء على « لاريسا » اشتغل ادهم باشا بتوطيد قدمه في البلاد المفتوحة وجمع قواه للزحف على المعاقل التي التجا اليها اليونان بالقرب من فرسالة بحيث مضت ايام لم يكن فيها من الاعمال الحربية غير مناوشات طفيفة واستطلاعات عسكرية بجهة « ولستينو » على طريق مرسى « فولو » (وهذا المرسى لم يتبوأها العثمانيون لذلك التاريخ خلافا لما رواه التيمس) على ان اليونان جسموا تلك الوقائع الصغرى التي امكنهم معها المحافظة على مراكزهم فصاحوا « غلبنا وانتصرنا » مع انها ليست الا مناوشات قصد بها ادهم باشا اشغال اليونان عن الحركات الكبرى التي كان يدبرها للزحف على فرسالة وقد نجحت هذه الخدعة الحربية تماما حسبما اثبت ذلك جريدة « التريبونا » الطليانية

واليك الان ترجمة ما جاء من الرسائل البرقية بشان فتح فرسالة

صبيحة يوم الخميس الفارط على الساعة السادسة تقدمت ثلاث فرق من العساكر العثمانية (٢٤٠٠٠ مقاتل تقريبا) وكان زحفها من جهتين مختلفتين فميسرتها هاجمت « ولستينو » حيث كانت عساكر الجنرال « سمولنسكي » (وهو احسن ضباط اليونان واصله من المانيا) وباقي الجنود هاجمت حامية فرسالة التي كانت تحت قيادة البرنس قسطنطين ولي عهد اليونان (وعدد هذه الحامية ثلاثة وعشرون الف مقاتل تقريبا) · وبعد قتال عنيف ابتدات عساكر الجنرال « سمولنسكي » في التقهقر عن مراكزها لتنظم الى جيش البرنس قسطنطين وكان هذا الجيش متحصنا بربوات تسمى « قاره دمرجي » ولما كان وقت الزوال تقدمت الطوبجية العثمانية واجرت حركة دورية بغاية السرعة والنظام واحدقت بالربوات المذكورة واصلت عساكر اليونان نارا حامية اسكتت مدافعهم · وبعد حصة قليلة جمع سيف الله باشا رئيس اركان حرب الجيش الزاحف بعض طوابير من الارناووط وارسلها على قلب العساكر اليونانية فهاجموها ببسالة تفوق الوصف وبذلك قسمت جيش اليونان الى نصفين ومنعت عساكر الجنرال « سمولنسكي » من الانضمام الى معسكر البرنس قسطنطين فاضطر الجيش اليوناني الى التخلي عن مراكزه والتقهقر الى الجنوب · وكان هذا التقهقر في اول الامر على نوع من النظام لكن في الحين اخذت خيالة الاتراك ومدافعهم تقتفي اثر اليونان فانقلب تقهقرهم الى فرار بحيث لم تات الساعة السادسة الا وقد استولى العثمانيون على جميع المواقع واجتازوا الجسر الموصل الى « فرسالة »

ومن الغد اي يوم الجمعة الفارطة قبل الزوال بساعة دخل ادهم باشا وعساكره واركان حربه الى هذه المدينة ثم وجه جانبا من جيشه الى احواز « فرسالة » فتبوءوا ثمانين قرية بدون قتال · وقد غنم العثمانيون في وقعة فرسالة ستة مدافع وكثيرا من الدواب وكمية وافرة من المونة والذخائر الحربية وامتعة واثاثا كانت لذات ولي العهد واخيه البرنس « نيكولا » قايد الطوبجية اليونانية · قال الراوي وقد مات في هذه الوقعة مائتان وخمسون من العثمانيين وعدد وافر من اليونان (لم يبين كميته) اما الجيش اليوناني فتقهقر الى « داموكوس » ومنها يتقهقر الى جهة جبال « اوتريس » وهو فيما يظن آخر خط دفاعي عن العاصمة اليونانية

وافادت الاخبار الاخيرة ان ادهم باشا لما دخل مدينة فرسالة اتخذ بها من الاحتياطات ما صدر منه سابقا عند دخول الجنود الى لاريسا حيث وضع حراسا من الجنود امام الاملاك الخصوصية وبذلك لم يصدر من الجيش العثماني ادنى شي مما يخل بشرف النظام

استيلاء العثمانيين على « فولو »

اشرنا في العدد الاخير الى ما رواه التيمس من احتلال العساكر العثمانية لمرسى « فولو » في الثامن والعشرين من ابريل الفارط وقد تبين فيما بعد ان تلك الرواية غير صحيحة بدليل ان الاستيلاء على المرسى المذكورة لا يتم الا بعد افتتاح معاقل « ولستينو » وقد قلنا ان العساكر العثمانية استولت على هذه المعاقل مساء يوم الخميس الفارط اثناء الوقعة الكبرى التي جرت امام « فرسالة » وبعد هذا الفتح تواردت الاخبار بان المشير ادهم باشا واركان حربه توجهوا من « فرسالة » الى « ولستينو » وهنالك وفد على المشير قناصل الدول الموجودين بمرسى « فولو » وكذلك رؤساء البواخر الحربية الفرنسوية والانكليزية والطليانية الراسية هنالك وقد دار الكلام بين هؤلاء الذوات وبين حضرة المشير فيما ينبغي سلوكه عند احتلال عساكره للمرسى المومى اليها حيث ان حاميتها اليونانية ركنت الى الفرار بعد ان اطلقت سبيل اشقياء المساجين ليعيثوا في المدينة بالفساد فوعدهم ادهم باشا باحترام المدينة وسكانها على شرط ان يبارحها الاسطول اليوناني الذي كان حاضرا للدفاع عنها فرضوا بذلك وترك الاسطول المذكور مياهها فتبوء العثمانيون المدينة بدون سفك دماء وذلك صبيحة يوم السبت الفارط

هزيمة اليونان بوقعة ماتي

قلنا في العدد الاخير ان استيلاء العثمانيين على « لاريسا » كان على اثر الهزيمة الكبرى التي حلت بعساكر اليونان في وقعة « ماتي » بالقرب من « تيرناوو » (او تيركوفو) · وقد وقفنا الان على تفاصيل الهزيمة المذكورة في كثير من الجرائد التي شاهد مكاتبوها تلك الهزيمة فاحببنا ان ناتي بملخصها افادة للقراء

قال مكاتب احدى الجرائد الانكليزية ان القتال ابتدا مساء يوم الجمعة الثالث والعشرين من افريل حيث اخذت المدافع العثمانية في اطلاق النيران على استحكامات اليونان التي كانت هي ايضا ترمي صفوف العساكر التركية واستمرت هذه المبارزة المدفعية الى الساعة السابعة ونصف مساء بدون نتيجة فعليه · وفي الساعة الثامنة مساء بينما كان اليونان يظنون ان المعركة انتهت استانفت المدافع العثمانية اطلاق نيرانها على قريتي « دليلار » و « كوتناوي » وفي الوقت نفسه برزت من بين الاشجار فرقة من خيالة الاتراك ففهمنا من ذلك ان عساكر حمدي باشا التي كانت تقاتل اليونان بمواقع « نيزرو » و « رابساني » امكنها بعد الانتصار ان تلحق بمعسكر ادهم باشا الزاحف على « لاريسا » (واسمها بالتركية يني شهر اي المدينة الجديدة) وبعد حصة قليلة شبت النيران بالقريتين المذكورتين ولما رجعنا الى « تيرناوو » وجدنا بعض ديارها تهدمت بقنابل المدافع العثمانية واخذ العجب منا كل ماخذ لما راينا سكان البلدة المذكورة هاجروا نحو « لاريسا » وان العساكر اليونانية اخذت في التقهقر · وذلك انه لما كانت الساعة الثامنة مساء امر البرنس قسطنطين جميع عساكره بالاندبار الى « لاريسا » فتقهقروا بانتظام فخرجنا من « تيرناوو » وسرنا في طريق « لاريسا » فلاقينا في اثناء الطريق بعض ضباط الاجانب ومكاتبي الصحف الاوروباوية ثم راينا في تلك الليلة الداهمة الايات العساكر اليونانية متقهقرة ساكنة حزينة وقد اختل نظامها واختلطت طوبجيتها بمشاتها وازداد انخذالها بما انظم اليها من افواج السكان رجالا ونساء واطفالا وجميعهم في حالة يرثي لها الجماد · ولما وصلنا الى ملتقى طريق « تيرناوو » بطريق « قزقلر » اختل النظام تماما وكثر اللغط وصياح العساكر حيث صارت تجاهر بشتم ضباطها وامرائها وفي الحين تنادى الناس « النجاة · النجاة · جاء وصل الترك » فهاجت العساكر والاهالي واسرع الجميع الى الفرار فكانت ساعة مشومة اختلط فيها الحابل بالنابل وتدفق سيل تلك الجموع فازدحموا ووقع ستمائة شخص على الارض فداستهم اقدام الرجال وحوافر الدواب وعجلات المدافع فماتوا ضحية هذه الهزيمة الغريبة وزادت المصيبة شدة لما استولى على العساكر والسكان من الجزع فاخذوا يطلقون بنادقهم في حالك الظلام بحيث صار اليونان يتناحرون فيما بينهم ودام هذا الحال نصف ساعة وقد سمعنا من صفير الرصاص في هذه الساعة الهولة التي قتل فيها اليونان بعضهم بعضا مالم نسمعه بوقعة « شيبكا » ولا في حروب « بليفنا » الشهيرة · ثم خرجنا من الاراضي المحترقة ورجعنا الى الطريق فوجدناها مغشاة بعدد وافر من جثث القتلى رجالا ونساء واطفالا ودوابا فصرنا نعثر تارة في راس جريح في حالة النزع وتارة في يد قتيل لا حراك به وراينا اثناء هذه المصيبة كثيرا من الضباط ماسكين طبنجاتهم ينادون العساكر « قفوا · قفوا » ولكن العساكر كانت كالسيل الدافق ولم يبق لايقافها من سبيل ووصلنا الى « لاريسا » في نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل فهب السكان من مضاجعهم وكثر الصياح والعويل وصار الناس يمشون على وجوههم بالازقة حتى اذا طلع الفجر سكن الروع قليلا حيث تبين ان الاتراك لم يكن لهم علم بهذه الهزيمة الشنيعة ولو علموا ذلك

لعظم المصاب جدا وربما امكنهم ان يقبضوا باليد على جميع تلك العساكر المنهزمة ·

ولما كان الصباح خرجت العساكر من « لاريسا » واستمرت على تقهقرها الى جهة « فرسالة » وهنالك اشتد خوف اهالي « لاريسا » فخرجوا افواجا رجالا ونساء واطفالا وساروا الى محطة السكة الحديدية الموصلة الى مرسى « فولو » فوجدوا الارتال مفعمة بجرحى العساكر وبعض العربات استولى عليها البرنس قسطنطين لمصلحته الشخصية ولركوب خيله واركان حربه فاشتد بسبب ذلك حنق القوم على البرنس المذكور وكثر الصياح والبكاء والعويل · وفي اثناء هذه الهزيمة وقع في اسر الاتراك كل من مكاتب التيمس ومكاتب الدالي كرنيكل المصاحبين للجيش اليوناني اما بقية المكاتبين فغالبهم اتلف اثناء الفرار ما كان جمعه بعناء من الصور الفوتوغرافيه والتصويرات التي وصفوا فيها ما شاهدوه اثناء القتال

وقال مكاتب التريبونا الطليانية (الذي طالما نفخ في بوق مديح اليونان ثم صار يشتمهم بعد الهزيمة) ان المتطوعين من بني جلدته صاروا بعد هذه الوقعة في حالة محزنة واكثرهم سقط في يده لما راى من كفران اليونان للنعمة وتنكرانهم للجميل فانهم لم يسعفوا لاحد من اولئك المتطوعين بركوب الرتل المتوجه الى « فولو » ولم يتمكن هذا المكاتب من اركاب امراة طليانية مريضة وطفلها الرضيع الا بجهد جهيد بحيث اضطر جميع من بقي بالمحطة ان يسيروا رجالا فقطعوا في بضع ساعات مسافة لا يمكن قطعها عادة الا على مرحلتين او ثلاثة · قال وقد ابصرت اثناء الطريق امراة يونانية تحمل طفلا لا يتجاوز عمره ثلاث سنين مات برصاصة اصابته اثناء التناحر الذي وقع بين العساكر والسكان وكانت هذه المسكينة تسير على السكة الحديدية وانها تبكي وتنوح وهي ماسكة جثة طفلها تقبله تقبيلا وتصيح « ولدي · ولدي » فلما قربنا منها علمنا ان شعورها قد اختل وانها اصيبت بالجنون

وقال مكاتب « الدايلي ملي » اني اجتمعت بالمشير ادهم باشا بعد وقعة « ماتي » فوجدته جالسا تحت خيمة يونانية جميلة في بستان يوناني جميل فلما ابصرني المشير تبسم وقال « يحق علينا شكر اليونان فانهم كما ترى اجلسونا مجلسا حسنا » وهذا المشير في غاية التواضع لم يبد ادنى تفاخر بانتصاره وقد قال لي ما نصه « انا كنا نقصد الاحاطة ليلا بعساكر اليونان لنقطع عنهم خط الرجعة ولكن لسوء الحظ ان كان لعساكر الارناووط عادة قبيحة وهي انهم مولعون بالموسيقى ولا يسيرون في الحرب الا مترنمين وطالما نهيناهم عن ذلك فلم يصغوا بحيث انهم لما ساروا للاحاطة بجيش اليونان اخذوا يغنون على عادتهم فسمعهم راهب يوناني اخبر معسكر العدو في الحين فتمكنوا من الفرار » ثم قال متبسما « وقد ساءني ذلك جدا اذ لولا غناء الارناووط لحظينا الان بحضور البرنس قسطنطين تحت هذه الخيمة لتناول الطعام

هذا ملخص ما جاء في وقعة « ماتي » وهزيمة اليونان التي يحق ان تخلد في بطون التواريخ

المتطوعون

اشرنا في الاعداد الفارطة الى تقاطر المتطوعين من بعض الامم المسيحية لاعانة اليونان وقد علمنا الان ان هؤلاء المتطوعين وفدوا من كثير من الممالك مثل ايطاليا وانكلترا وفرنسا والدنيمرك والمانيا وامريكا ورومانيا وغيرها فاما فرنسا فالمتطوعون منها اكثرهم من حزب الاشتراكيين وفي مقدمتهم المسيو « بوايا » النائب بمجلس الامة عن ولاية مرسيليا وهو من رؤساء الحزب المذكور وقد سخرت جريدة الديبا من سفر المسيو اليوما اليه علما منها ان هذا الرجل وامثاله ممن لا تاثير لهم على سياسة الحكومة الجمهورية لا تجني اليونانية من حضورهم في بلادها الا سماع الخطب الحماسية واللغط والثرثرة التي لا تصد هجمات الجيوش الزاحفة على ممالكها وكذلك المانيا حيث لم يات منها الا افراد من الاحزاب الاشتراكية . اما ايطاليا فالمتطوعون منها كثيرون جدا وجلهم من الاشتراكيين ولكن فيهم كثير من اعيان القوم كالجنرال « غاريبالدي » ابن القائد الشهير الذي كان سببا في اتمام الوحدة الطليانية سنة ١٨٦٠ · وقد وفد على اليونانية ايضا عدد له بال من ضباط الطليان المتقاعدين وزمر عديدة من الشبان وقد وقع بعضهم في اسر العثمانيين اثناء الوقائع الاخيرة وبعضهم بارح مواقع القتال ساخطا على العساكر اليونانية بسبب فرارهم امام العساكر العثمانية ولا سيما بسبب المعاملة السيئة التي يلاقونها من اليونان مع انهم قدموا لنجدتهم ولاجلهم تركوا الاهل والاوطان · واما الانكليز فمن متطوعيهم بعض اعيان الامة البريطانية وفي مقدمتهم المستر « هاريس » الذي قتلته العساكر التركية في وقعة « ماتي » كما قتلوا اثنين وعشرين متطوعا من بني جلدته حين كانوا يدافعون جميعا على محطة السكة الحديدية بالقرب من « لاريسا » · وهذا المستر « هاريس » شابا متهذبا وكان ضابطا في البحرية الانكليزية ثم انقطع الى الاشتغال بالموسيقى فصارت له شهرة في هذا الفن ولذلك كان لنعيه اسف وسوء تاثير في البلاد البريطانية · ومن العجب ان هذا التطوع الذي ذهب ضحية التعصب للمسيحية او لالهة اليونان الاقدمين هو ابن الاميرال « هاريس » قائد الاسطول الانكليزي الضارب الان بمياه كريت فبينما ابوه يرمي ثوار اليونان بقنابل الدوارع الانكليزية جزاء اعتداءهم على الحقوق الدولية سار هو لحدود اليونان لتاييد نفس تلك السياسة العدوانية · واما امريكا فقد جاء في الاخبار الاخيرة ان قد وصل منها الى مرسيليا نيف ومائتان من المتطوعين وقد جاء من اخبار اثينا ان جمعا من هؤلاء المتطوعين اخذوا يطوفون اخيرا شوارع المدينة يصيحون « لتعش الجمهورية الاشتراكية » فكان لذلك اسوء تاثير في دوائر الحكومة اليونانية · ولكل من هؤلاء الوفود المتطوعة المختلفة الاجناس زي خصوصي ونظام خاص وعند قدومهم لاثينا يحتفل بهم اليونان كثيرا حيث تكثر الخطب والثرثرة ونشر الرايات وغير ذلك من التظاهرات الفارغة حتى اذا سيقوا على الحدود تركهم اليونان وشانهم وربما نظروا اليهم بعين الازدراء لان اليونان كما اشرنا اليه مرارا في اقصى درجات الغرور والفخفخة المضحكة يتوهمون ان ليس على وجه البسيطة امة اشرف منهم نسبا واكثر بسالة واوسع علما مع انهم في الحقيقة لا مركز لهم ولا تاثير في الهيئة الاجتماعية كيف والسواد الاعظم منهم اما خمار او مرابي او قاطع طريق وها هي جنودهم التي ملاوا بمديحها وتمجيدها ما بين الخافقين تفر اليوم امام العثمانيين مثل حمر الوحش فهكذا الشقشقة وهكذا الجنون ولله في خلقه شئون

اخبار الاستانة

مسالة حماية اليونان بالممالك العثمانية

ادرجت جريدة الدايلي مايل رسالة من مكاتبها بالاستانة تضمنت ان قنصل فرنسا اذن بتعليق اخطارات في اشعار رعايا اليونان بانهم اصبحوا لحماية فرنسا وحيث كان ذلك قبل جواب الباب العالي عن طلب سفارات فرنسا وانكلترا والروسية بتلك الحماية فقد صدر الاذن للضبطية بتمزيق تلك الاعلانات وكان الذي استقر عليه راي مجلس الوكلاء في الجواب عن ذلك الطلب على ما روته التيمس ان تسليم قنصلات فرنسا لتذاكر الحماية قبل مراجعة الباب العالي مخالف للقوانين فالباب العالي يرى ان ما له من الحق في طرد رعايا اليونان واخراجهم من الممالك العثمانية لا يقبل نزاعا غير انه يجري ذلك لحفظ الراحة وان الباب لا يقبل ادنى تداخل من اجنبي في هذه المسالة ولكنه يوافق على حماية سفراء الدول للمصالح المادية اليونانية · واشعر سفراء الدول بهذا القرار كما اشعر السفراء بانه بمقتضى قوانين الامم فان حماية الاجانب لا تخول الاخذين بها حقا في الاستمرار على التمتع بالحقوق المعتادة حيث بطل العمل بجميع المعاهدات وقت الحرب فرعايا اليونان القاطنون بالممالك العثمانية تجري عليهم الاحكام العثمانية

وان اصرار السفراء على تلك الحماية بعد اهمال اليونان لجعل رعاياها تحت رعاية دولة اوروباوية كما جعلت تركيا رعاياها باليونانية لرعاية المانيا بعد اعلانا بالحرب وعليه فهي لا تقبل تداخلهم ولكن الدولة العثمانية لتبرهن على حسن مقاصدها تفسح في اجل خروج الرعايا اليونانيين بضعة اياما بحيث ينتهي الاجل في ٢٥ مايه الجاري

اما رعايا اليونان الذين في القطر المصري فحيث اخرجت الحكومة المصرية قناصلهم جعلوا تحت حماية فرنسا في الصعيد وحماية انكلترا في اسكندرية والسودان واعالي النيل وحماية الروسية في السويس

في رواية ان بعض المحافل السياسية ترى ان الدولة العلية لا ترضخ للصلح الا بعد ان يخفق العلم العثماني على اثينا وانها على كل حال تحافظ على تيساليا وتطلب غرامة حربية بكفالة صحيحة فان عارضها بعض الدول في ذلك قالت انها اجبرت على الحرب كما اجبرت على تسلم هذه المملكة لليونان بعد حرب الروسية معها سنة ١٨٧٨ (١٢٩٣) وانها انما فتحتها بثمن دمها

سافر دولتو الغازي عثمان باشا من سلانيك يوم الجمعة الفارط قاصدا ولاية يانيه

خرجت عدة فابورات نقالة مشحونة بالعساكر من بوغاز الدردانيل قاصدة وجهة غير معلومة وفي رواية انها قاصدة جزيرة كريد

روت الجرائد العثمانية انه كان من جملة المتطوعين الارناووط شيخ اسمه حاجي علي اغه له من العمر ١١٠ سنين اصله من اسكوب كان بميدان الوغا للمرة السابعة من عمره مقتحما اهوال الحرب وكان له اربعة ابناء سائرين معه لمعامع القتال

لا اصل لما اشيع من ان الحضرة السلطانية قد انحرف مزاجها الكريم فجلالتها متمتعة بكمال العافية

واصل احد اصحاب الاموال من الانكليز الخزينة العثمانية بمبلغ جديد قرضا قدره ثمانون مليونا من الفرنكات

ومنها ان الحضرة السلطانية دعت وفدا من جمعية الارمن الانكليزية للحضور بدار الخلافة للمشاركة في الاصلاحات العازمة على اجراءها بولايات اناضول ويكون ذلك الوفد في مضيفة حضرتها السلطانية

ومنها ان ادهم باشا اشار على الحضرة السلطانية في تقريره اشارة خبير باحوال الحرب ان تقتصر في الحرب على الاستيلاء على جميع مواقع فرسالة والقبض على جميع مملكة تيساليا وان لا تتجاوز جبال او تريس وان الحضرة السلطانية ربما اعتمدت راي هذا الامير الامين غير ان الحاشية السلطانية ترى خلاف ذلك

وصل دار السعادة مصطفى باشا قائد عساكر يانيه تحت المحافظة وجرد من رتبه ونياشينه وسيحال على مجلس حربي ويقال انه اتهم بخيانة

لا زالت التجهيزات الحربية جارية بكل همة فزيادة على الثمانمائة والخمسين عربة من عربات السكة الحديدية التي وردت لميدان القتال في الاسبوع الاخير لا زالت النجدات واردة من طربزون والاعمال المجاورة لها بحيث يبلغ عدد العساكر الضاربة الان بجميع انحاء السلطنة الى نصف مليون من الجنود منها ثلاثمائة الف بتركية اوربا

تهاني ملوكية

جاء في جريدة الديبش الجريان من مكاتبة ان جلالة امبراطور المانيا لما بلغه خبر انتصار العساكر العثمانية على اليونان في وقعة لاريسا بعث بمكتوب بخط يده الى جلالة السلطان المعظم بواسطة سفيره بالاستانة العلية يهنيه بالنصر المبين ويشكر بسالة الجيوش العثمانية

فوقع اقبال السفير بهذه المناسبة في موكب حافل بقصر يلدز السلطاني

وفي رسالة من صان بطرزبورغ ان امبراطور النمسا فرنسوا جوزاف اذ كان نزيل عاصمة الروسية هنا سفير الدولة العثمانية تهنئة خاصة بفوز العساكر العثمانية وقال له ما معناه ان مجرد استشهاد كثير من امراء الجنود العثمانية بميدان الشرف كاف في الاستدلال على ان العساكر قاتلوا بشهامة وعلى ان سيرتهم كانت سيرة الشجعان

جاء في الغازيت دوفرنكفور الالمانية ان باش ترجمان سفارة الروسية بالاستانة توجه للقصر السلطاني وابلغ الحضرة السلطانية تهاني جلالة متبوعه الاعظم قيصر الروسية عما ظهر من العساكر العثمانية في ميدان الحرب من الشهامة وحسن التربية والانسانية

توسط الدول للصلح

لا زالت دول اوروبا بناء على تعنت اليونان وعدم التماسهم لتوسط الدول لانقاذهم من اهوال الحروب التي طاش سهمهم ورموا بانفسهم فيها تنظر في مناسبة تداخلها حقنا لدماء اليونان ومن هذا القبيل ما ذكرته جريدة الكوريسبوندانس بوليتيك من ان الكونت مورفيوف وزير خارجية الروسية بعث يوم الخميس الفارط برسالة الى معتمد الروسية بأثينا يعلمه بانه بالنظر الى الحالة الحرجة التي اصبح عليها بيت ملك اليونان واسرته فان دولة الروسية متاهبة للسعي في الصلح ان طلبت اليونانية ذلك ويوم الجمعة بعده اطلع سفراء الروسية في الخارج الحكومات المرخصين لديها على تلك الرسالة فصدقت الدول عليها وفي مكاتبة من اثينا في ٧ من الشهر ان كلا من سفراء فرنسا والروسية وانكلترا وايطاليا بها اتصل بتعليمات من دولته في حث اليونانية على طلب الصلح الا سفير الالمانيا والنمسا فلم يتصلا بالاوامر اللازمة ثم جاء في رسالة من اثينا ان الحكومة اليونانية راغبة في توسط الدول بالصلح ولكنها تخشى ثورة الشعب

اخبار كريت

افادت اخبار الاسبوع عن رسائل اثينا ان الكلونيل واسوس قائد عسكر اليونان بكريت قد بارح الجزيرة صحبة ٢٥ من ضباطه في باخرة توربيدية ايطاليانية ليلة السبت الفارط بالاستدعاء من حكومته وان عساكره لا تلبث ان تلحقه لبلاد اليونان حيث يتولى قائد احدى الفرق بدلا عن الكلونيل مانوص الذي هزمته العساكر العثمانية واخرجته من ولاية يانية وانه تحصل من مذاكرات قواد اساطيل الدول مع كبراء العصاة انهم رضخوا لامر الاستقلال الاداري الذي عرضوه عليهم وان يعيشوا على قدم الالفة والاخاء مع مواطنيهم المسلمين قال الراوي فتبين من ذلك ان اليونانية قد انكسرت حدتها ورضخت لحكم القدر وارادة الدول

خانيه في ٥ مايه سجل اسماعيل بك على امداد اساطيل الدول للاروام واليونان الذين بداخل الجزيرة بالطعام والزاد طالبا منهم اما تشديد الحصر او الغاءه بالمرة

اخبار مراكش

ذكرنا في العدد قبل هذا ان الحضرة الشريفة عازمة على ارسال وفد من قبلها لعاصمة باريز وقد وردت لنا من مراكش في هذا الخصوص افادات تشفي غليل الراغب في الوقوف على حقيقة هذه الارسالية نفيد بها حضرة القراء وبيانها

ان مولاي عبد العزيز لما ارتقى على عرش اجداده وقدم له جناب معتمد فرنسا موسيو التهاني والتبريك بالنيابة عن دولة الجمهورية الفرنسوية بعاصمة فاس حيث توجه بالامر من دولته بلغت الحضرة الشريفة ان تكون ممثلها من الرغبة في تبليغ مراسمها الخيرية لدولة الجمهورية بواسطة وفد مخصوص ولئن لم تتم هذه الزيارة الودادية فانما ذلك لان ظروف الاحوال لم تساعد عليها الى الان فتحصل من ذلك ان القصد منها مجرد الوداد لا ما ذهب اليه بعضهم من ان الغرض من ذلك هو تعديل الحدود بين المملكتين بسبب حدوث بعض غارات من القبائل بالحدود فان هذا الحادث عبارة عن مطاردة قائد ... وجده بقوة من الفرسان لبعض القبائل الذين مرقوا عن طاعة الامير وحيث لم يتمكن من قهرهم اقتفى العصاة اثره الى ان دخل في تراب الجزائر ليفوز بنفسه واحتاطت الادارة العسكرية بالوسايل اللازمة لدفع غارة القبائل المغربية الذين ركنوا الى الفرار بمجرد ما راوا الوان العساكر وبعد ذلك ساد الامن وارتفع الشغب من الاوطان الفرنسوية ودليل كون هذه الزيارة ودادية لا غير ان الارسالية عازمة على زيارة عدة عواصم اوروباوية فمن عهد تولى مولانا السلطان عبد العزيز اريكة الملك لم ينفذ الا ارسالية مدريد لتسوية مسالة الغرامة الحربية مع الاسبان ـ اما تركيب الوفد فهو ان رئاسته اسندت الى الشهم الهمام الخطير النقيه السيد محمد بن موسى شقيق الوزير الجليل السيد احمد بن موسى الوزير الاكبر المهيمن على وزارة الحرب القائد لنواهما والفقيه النبيه السيد محمد بن سليمان تعين كاتب سر المامورية والوجيه السيد محمد بن الكعب كاتبا ومترجما لها مع حاشية سنية وبعض الحشم وسيصحب الارسالية باش ترجمان سفارة فرنسا المسيو مالبرتوي ويكون ركوبها من الجديدة في ١٠ حجة الحرام الموافق ١٢ مايو الجاري على متن الباببور الفرنسوي المخصص لركوبها

هزمت المحلة السلطانية التي ارسلت للسوس الاقصى لاخضاع الثائرين القبائل الباغية شر هزيمة وارسلت عدة روس من كبرائهم لمراكش لتعلق على شرافات الابواب وقد استتبت الراحة في الاوطان المجاورة لفاس وشمل الامن الطريق الموصل من العاصمة الى سفرو وانقطع دابر المفسدين فاقبل الناس على اشغال الفلال بعد ان كانوا في اسوء حال بسبب انحباس الغيث فقد رزقنا مطرا مدرارا ولله الحمد

يقال ان الحضرة الشريفة عازمة على ارسال محلة عن قريب لوطن الشاوية

بذلت حكومة المخزن كل الهمة باتخاذ الوسايل اللازمة لاعدام فيض الجراد وقطعه من جهة الدار البيضاء ولكن ما الحيلة وقد اكل اعوان الحكومة اجور من استخدموا من اهل البادية في هذه المصلحة حتى امتنعوا من الشغل نستلفت لذلك انظار جناب الوزير العام الساهر على مصلحة الامة بعين لا تنام

يوم الاحد ٢٢ قعدة اطلق البارود بازقة المدينة اشعارا بتلاوة الخط الشريف الصادر من حضرة امير البلاد في اعلام الاهالي بالنصر على قبائل السوس

مصيبة كبرى

يوم الاربعاء الفارط حدثت بعاصمة باريز مصيبة كبرى عبثت بانفاس ثلاثمائة من اكابر سكان باريز وسراتهم وبيان ذلك انه في اليوم المذكور وقع الاحتفال بافتتاح بازار يعرف ببازار الصدقة وهو عبارة عن سوق عظيم مؤلف من مغارة عظيمة وجملة دكاكين اقامها المسيو بلونت رئيس جمعية الاعانات الخيرية على ارض البارون دوماكو من اشراف الفرنسويين بشارع جان غوجون من اهم شوارع باريز وكان بناءها من لوح الصنوبر مدهونا مزدانا بالبدائع يشتمل على ٢٢ دكان ومطاعم على الوضع القديم فالتقى في ذلك الموعد كل من حوته عاصمة باريز من عزيز القوم ومعتبريهم واشرافهم لحضور رسم الاحتفال فما افتتح البازار ابوابه حتى غصت بهم القاعات بين رجال ونساء وبنات باجمل الملابس واحسن الاكسية الربيعية وكان ارباب الادارة في اقبالهم نظرا لرفعة شانهم. وكانت قد غصت قاعات البازار بالزائرين نحو الساعة ٤ و ٢٥ دقيقة فما احتبك الجمع وتم الاحتفال حتى طاشت انبوبة قنديل من قناديل الغاز وكان المحل منورا بالانوار الكهربائية فالتهم الحريق سائر اقسام البازار وبعد عشر دقائق اضحى لهيبا بل رمادا وضاقت المنافذ بالازدحام على الثائرين بانفسهم فماتوا رجالا ونساء بين الاقدام الدائسة والحريق المستعر وعم الهول والفزع واستولى الجزع والهلع وكثر العويل والنحيب بما يفتت الاكباد ويذيب الجماد ولم ينج من الحاضرين الا نحو الخمسين ذاتا

وفي الساعة ٤ و ٤٨ دقيقة لما وصل محافظ المدينة وجمعية الاطفاء وجدوا القضاء قد نفذ ولم يكن عملهم الا لاخراج الموتى والجرحى من الردم فكان البازار عبارة عن ملحمة يعجز القلم واللسان عن توصيف اهوالها فالاجسام صارت بين اشكال مكلسة واجسام متفرحة وذوات عفنة تتصاعد منها روائح كريهة تذهب بالانفاس وصرف اعوان الضبط والاطفاء جهدهم في حصر الحريق واطفاءه حتى لا يسرى الى الاجوار فكان لذلك منظر تدك لهوله الجبال فكانت الثكلى تندب اولادها والزوج ينادي زوجه والاقارب تنتحب والاباء يسكبون العبرات والارامل يتنفسون الزفرات واليتامى يبكون بكاء الثكلى والاحباب يتضجرون على فراش الجمر تطلبا للاحباب طائشة عقولهم شاخصة ابصارهم لا يهتدون للنجاة سبيلا قد ملئوا الفضاء نحيبا وعويلا لمشاهدة الجثث البالية والذوات التي علاها سواد الفحم لا يفرقون منها بين القريب والبعيد وتبين من الكشف الرسمي ان عدد الهالكين في هذه الوقعة المشومة الذين عقلهم اولياءهم او ماتوا اثر جراحاتهم يبلغ ١٢٠ نسمة نصفهم سلموا لاوليائهم وعددهم ١١١ ميت والباقون وهم ٩ اشخاص لا زالوا باقين بسراية الصنائع وذكر الاتان ان عدد جميع المفقودين على ما تحرر بمحافظة الضبطية يبلغ ١٤٦ فقيدا وكان من جملتهم قرينة الدوك دالانسون سليلة ملوك فرنسا ومصاهرة بيت امبراطور النمسا والكونت دوهولستين وبعض البارونات والجنرال شفال وقرينته والجنرال موني وكان لتعرف اولياء الفقداء بهم في سراية الصنائع منظر ومشهد يمزق الاكباد وهاجت لهذا الحادث السيء افكار الشعب وماجت وصدعت الجرائد بانذارها لهذه المصيبة الدهماء فغلقت محلات اللهو اشعارا بالحداد واخذت الهياة العدلية في البحث عن اسباب الحريق وتوجيه المسئولية على عاتق من ارتكب طيشا او صدرت منه غفلة ولكن والاسفاه ذهبت تلك النفوس اللطيفة والقلوب الكريمة التي كانت واسطة عقد العائلة الباريزية وما شاع نعي الفقداء وطار خبر هذا البلاء حتى تواردت الوسائل التلغرافية لولاة الامور يتقدمهم فخامة رئيس الجمهورية في ابداء مراسم التعزية والاعراب عن دواعي الاسف لهذا المصاب الجسيم والخطب العظيم وذلك من ملوك اوروبا وقياصرتها ووزراءها والقابضين على ازمة امورها مع شعائر الوداد فاولهم ملكة انكلترا فامبراطور الالمانيا وزيادة على ذلك توجه بذاته لسفارة فرنسا ببرلين لتقديم مراسم التعزية ويوم الاربعاء رجع له تلك الزيارة فخامة رئيس الجمهورية بسفارة الالمانيا بباريز وقيصر الروسية اجابهم عن تلك التعزية بما يقابلها من مظاهر الوداد وعطل امبراطور النمسا وليمة كانت اسرته اعدتها اكراما لملكات هولاندة حدادا على مصاهرته الدوكة دالانسون وتواردت على جناب مسيو هانوتو وزير الامور الخارجية الرسائل العديدة من حكومات اوروبا والصين

...

وسيحتفل بتشييع جنازة هولاء الفقداء على نفقة الادارة البلدية وامتاز كثير من اصحاب الغيرة والحمية ببذل النفس وتجشم الاخطار لانقاذ افراد كثيرين من هذه البلية ولا شك انهم ينالون اوفر جزاء من الحكومة الفرنسوية

ونحن بكل اخلاص وبالنيابة عن سكان اهالي المملكة التونسية المجبولة على الانسانية ومودة الامة الفرنسوية نشاركها في الاسف على هذه البلية التي كان لها اسوا وقع في النفوس ونرجو الله ان يقي الجميع من مثل هذه المصائب ويكفينا شر مدلهمات وفاجيات النوائب

وافادت اخبار باريز ان الدوك دومال ابن الملك لويز فيليب الذي تولى واليا على الجزائر واشتهر بمقاومة الامير عبد القادر وبالشهامة والعلم قد توفي في ٧ من الشهر اذ بلغه وفاة الدوكة دالانسون فاهتز لمنعاه عالم الملوكية وجميع افراد الامة الفرنسوية

كل نفس ذائقة الموت

نعت اخبار الجزائر العالم الفاضل القدوة الخلاصة الكامل الشيخ سيدي احمد ابن المرحوم المبرور البركة الشيخ سيدي محمد التجاني شيخ مشايخ الطريقة التيجانية السمحاء في الثامن عشر من الشهر المنصرم بالغمار من وادي سوف فكان لمنعاه اسوء تاثير في قلوب اخوان هذه الطريقة التي عمت آثارها الحسان وبركاتها المستمرة من فيض الملك الرحمن كل من كان منسوبا اليها وكل اقطار القارة الافريقية من القاصي والداني وغد اليوم احتفل اعيان المسلمين وعامة القوم بمشهد جنازته في موكب حافل انتظم عقده من مشايخ الافتاء والقضاء بعاصمة الجزائر والسادة الاشراف والاكابر والاعيان وذوي الحيثية والشان وصلي عليه بالجامع الجديد وكان غاصا بجموع الخلائق ونخبة الاهالي واعيان الفرنسويين من ذوي المظاهر والمراتب الرسمية يتقدمهم جناب مسيو كامبون والي عموم الجزائر وكاتب الحكومة العام وقواد العساكر والوكلاء والعمال والاغوات ومشايخ الطرق فنخص منهم بالذكر البركة الصالح الشيخ سيدي محمد بن بلقاسم شيخ زاوية الهامل والشيخ السيد محمد الكبير شيخ زاوية نفطه والشيخ السيد محمد الطيب شيخ زاوية الطريقة الرحمانية وبعد الصلاة على الجنازة تقدم العلامة النحرير الشيخ السيد محمد بوقندوره باش مفتي الجزائر والقى باللسان العربي الفصيح خطابا ترجم الى الفرنسوي لجناب الوالي العام يسوءنا عدم الوقوف على نصه لنفيد به حضرة القراء الكرام ضمنه رثاء الفقيد واظهار ما لحكومة فرنسا في مصالح المسلمين من الفضل المزيد والدعاء بكل خير اجاب عنه جناب الوالي العام بايات الشكر والامتنان وابداء دواعي الاسف والاحزان وتعداد ما كان لحضرة المرحوم في تعضيد ادارة الولاية وتذليل صعوباتها من المآثر الحسان في شاسع الاوطان ثم تقدم الشيخ سيدي محمد بن بلقاسم والقى عبارات في تابين الفقيد وما كان لفقده على جميع السكان من الاسف المزيد واثنى على همته جناب الوالي قائلا ان في هذا المقام يخلد له في القلوب ذكرا لا يمحى على ممر السنين والليالي وبعد لحده وزعت على الفقراء الصدقات ورفعت بالرحمة والغفران اكف الضراعات تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

حوادث داخلية

عيد النحر

برزت هذه الحاضرة في يوم عيد النحر مهنئة لعموم اخواننا التونسيين بهذا الموسم المبارك الذي ستجري احتفالاته الرسمية صبيحة اليوم والغد بسراية باردو حسب القواعد والرسوم المالوفة وفيه يتشرف حضرة مولانا بمواجهة شيوخ الملة والدين سادتنا اهل المجلس الشرعي وفي نحو السابعة الثامنة من صبيحة الغد يقبل زيارة جناب عمدة الجمهورية ووزيرها الفخيم ثم رؤساء وموظفي الادارات العمومية من عسكرية ودولية ومدنية ثم يتجلى الجناب العالي لقبول تهاني ابناء البلاد وحسب عادته يشرف الحاضرة صبيحة رابع العيد وهكذا ينقضي هذا الموسم بالبشر والسرور جعله الله عيدا مباركا سعيدا على سائر افراد الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها

اسف وتحسر

بلسان عموم التونسيين نأسف شديد الاسف الحادث المدلهم الذي غمس مدينة باريز بل فرنسا اجمع في بحار الحزن الا وهو حريق بازار الشفقة الذي هلك فيه فوق المائة نفس من علية القوم فضلا عن الجرحى الذين لم تزل حالتهم الى الخوف اقرب منها الى الرجاء ونرفع بلسان التحسر العميق مراسم العزاء بمناسبة هذا الخطب الجسيم للفرنسويين عموما ولجناب عمدة الجمهورية ووزيرها المقيم خصوصا ونسال الله ان يجبر القلوب المنكسرة ويمسح بمناديل الصبر دمع الاعين الباكية ويشمل الجميع بلطفه

في العشرين من الشهر الجاري بارحنا جناب الوزير المقيم العام قاصدا عاصمة باريس على طريق ايطاليا لقضاء اشغال عائلية دعته الى ذلك

يوم الخميس الفارط انهت الجمعية الشورية اعمال المفاوضة التي تداولتها بالجلسة الاخيرة فوافقت على تاسيس بنك عقاري ومجلس عرفي للعملة وارباب الصنائع والحرف ورفضت لائحة اقامة محكمة تجارية

فاتنا ان نذكر بوقته انه كان من جملة الذين نالوا امتيازات علمية تقلدوها من جناب وزير التجارة المسيو اوبلان باش كاتب ادارة الهندسة الارضية جزاء له على حسن خدمته وكمال استقامته فنهنيه بذلك الامتياز الذي هو به جدير

عرض بعض اصحاب الاموال على الحكومة لائحة في المقاطعة على مدسكة حديدية موصلة الى الكاف بدون ضمان من الخزينة التونسية

بلغنا ان المجلس البلدي حصل على معارضة الحوانيت اللازمة لتوسيع باب الخضراء وان الحجارة المعدة لبناء الباب الشامخ الجديد قد احضرت بحيث ان الاشغال لا تلبث ان تبتدي اما اشغال باب الفلة فقد شرع فيها وزيادة على ذلك فان نهج باب الفلة سيمتد الى الفسقية

اهتدى للدين القديم احد الفرنساويين من خدمة السرايا بالمرسى واسمه (جمول برنجي) وعمره ٤٢ وسمي الهادي بن عبد الله

خريطة الحرب

اجابة لمرغوب حضرة القراء قد اعتنت ادارة الجريدة برسم وطبع خريطة الحرب من الحدود العثمانية والمملكة اليونانية وقد جعلنا ثمنها ٢٥ صانتيما بالحاضرة التونسية و ٣٠ صانتيما خارج الحاضرة والقطر تدفع اما نقدا او طوابع بوسطة وهي تباع بالحاضرة بحانوت

السيد سليمان الحمار بالكتبيين

والسيد محمد بوثور قرب دار الباي

والسنيور حاي خريف الدخاخني تحت بالاص كردوزو

وبحانوت الدخان التي بالطويلة

بينورت عند المسيو ميلان الفرنسوي الكتبي

بباجه عند السيد موني العطار

خارج القطر

بالجزائر عند المسيو زميرو بيطحاء الحكومة بالكشك

بقسنطينة عند السيد مصطفى الاي الدخاخني

بالبليده عند المسيو بورشي بياع الجرائد بلاس دارم

نحذر سكان جهة سيدي داود من ترك صغارهم عرضة للتلف والهلاك لان اولئك الابناء كثيرا ما يلعبون على قارعة السكة الحديدية ولا ينهضون منها الا عند قرب الرتيل منهم ببعض ميتروات فمثل هذا اللعب لابد وانه يقضي بالاسف الشديد في احدى المرات لانه عما كل مرة تسلم الجرة فضلا عن المسؤولية التي ربما ان تلقى على عاتق اوليائهم فليتنبهوا

البقاء لله

نعت اخبار قابس الفاضل الكامل الابرع السيد الحاج محمد حيدر نائب جمعية الاوقاف بها والخليفة كان بعمل الاعراض عن نحو خمسين سنة قضاها في اعمال البر والمعروف . كان رحمه الله ذخيرا عفيفا وفاضلا نبيلا ممن سلم الناس من يده ولسانه صاحب اخلاق كريمة ومحاسن جمة ومحاضرة ادبية وهمة عالية وغيرة جبلية وقد اسف لمنعاه كل من عرف ما كان له من صفات الكمال والدوام لله الكبير المتعال افرغ الله على قبره وابلا من الرحمات واسكنه اعلى الجنات بمنه وفضله

اعلان

بمقتضى نسخة المعروض المورخ امضاوها في ٤ جمادي الاولى سنة ١٣١١ عدد ١٤٤٥٦ على طريق القسم المدني بشهر شيخ المدينة للبيع جميع الدار المحتوية على سفلي به ثلاثة بيوت وبير وماجن وماوي بمزبيت كائنة بنهج باب بوسعدون خارج باب سويقة بزنقة سيدي الرصاص عدد ٥ وذلك لتباع في الدين الذي على مالكها حميدة بن محمد الماجري لموشي بن ابراهيم ستروك وامد الاشهار سبعون يوما اولها يوم الخميس الرابع من ذي الحجة سنة ١٣١٤ الموافق للسادس من ماي سنة ١٨٩٧ وآخرها يوم الخميس السادس عشر من صفر سنة ١٣١٥ الموافق للخامس عشر من جوليه سنة ١٨٩٧ والبتة تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار مضي ثلاث ساعات من الزوال فمن كانت له رغبة او مخابرة فليحضر بادارة شيخ المدينة في كل اراد من ايام الاسبوع عدا يوم الجمعة

اعلان

يعلن السنيور داود طبيب الاسنان الحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بسيدي المرجاني الى دار فوروجه الكائنة بنهج ايطاليا المواجهة لنهج البوسطة وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق ١ يونيه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)